

مساهمة تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور
الابتدائي - دراسة ميدانية على بعض الأسر المستخدمين للمجموعات الافتراضية على
الفايسبوك الخاصة بمراجعة الدروس للطور الابتدائي -

**The contribution of Social Networking to academic achievement of primary
students-A field study on some families who used the facebook groups for
reviewing primary lessons-**

كرميش بشرى¹، قحفاز وفاء²

¹ جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة (الجزائر)، bouchrakmc12@gmail.com

² جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة (الجزائر)، ghfzwafa@gmail.com

تاريخ النشر: جوان/2023

تاريخ الارسال: 2023/04/30

الملخص:

عندما نخص بالحديث عن مواقع التواصل الاجتماعي فإننا حتما نقصد مزاياه اللامتناهية في جميع القطاعات والمجالات وخاصة في مجال الاتصال والتواصل بين الأفراد، حيث أصبحت هذه المواقع تشكل حيزا عموميا افتراضيا يلتقي من خلال مستخدمي هذه الشبكات من أجل تبادل الأفكار والمعلومات والنقاشات التي ترجع بالمنفعة عليهم. فالفايسبوك كأحد تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما و شيوعا بين الأفراد قدّم خدمات في مجال قطاع التربية والتعليم، وأصبح أداة تعليمية يلجأ إليها سواءً التلاميذ أو أوليائهم من أجل التواصل فيما بينهم وزيادة وعيهم الثقافي والتعليمي، فنجد هذه التطبيقات يسرت طرق مراجعة الدروس للتلاميذ وخاصة أثناء فترة الامتحانات من خلال تخصيص مجموعات أو صفحات يديرها أفراد مختصون بنشر مواضيع ودروس للتلاميذ في جميع المواد.

لهذا جاءت هذه الورقة البحثية بهدف التعرف على كيفية مساهمة تقنيات مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي خاصة أثناء فترة الامتحانات، واعتمدنا على دراسة ميدانية على بعض أولياء التلاميذ المستخدمين لبعض المجموعات الافتراضية على الفايسبوك الخاصة بمراجعة الامتحانات للطور الابتدائي.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، الفايسبوك، المجموعات الافتراضية على الفايسبوك.

Abstract:

When we talk about social networking sites, we inevitably mean its endless advantages in all sectors and fields, especially in the field of communication and communication between individuals, as these sites have become a virtual public space that meets through the users of these networks in order to exchange ideas, information and discussions that It benefits them. Facebook, as one of the most widely used and popular social networking applications among

individuals, has provided services in the field of education and education, and has become an educational tool for students or their parents to resort to in order to communicate with each other and increase their cultural and educational awareness. We find these applications facilitated ways to review lessons for students. Especially during the exam period, by allocating groups or pages managed by specialized individuals to publish topics and lessons for students in all subjects.

That is why this research paper came with the aim of identifying how social media technologies contribute to the academic achievement of primary school students, especially during the examination period

Key words: social networking sites, Facebook, Facebook groups .

مقدمة:

ككل مرة أثبتت ثورة الانترنت web0.2 أهميتها في نقل المعلومات والاتصالات بين الأفراد المستخدمين لها في جميع الميادين والتخصصات، حيث وبفضل التطورات التي لحقت بها استطاعت أن تقدم لنا مخرجات متمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعتبر كأهم ما وصلت اليه هذه التكنولوجيا من حيث سرعة التفاعل والتواصل، كما سمحت للمستخدم الانفتاح عن عالم جديد تمكنه من الاندماج والانخراط فيه دون ضغط او قيد وفي أي مكان وزمان.

فهذه الفضاءات الافتراضية كانت كأحد الوسائل المستخدمة في الاعلام التربوي والتي منحت لأولياء التلاميذ خاصة فرصة للولوج والاطلاع على برامج ودروس أبنائهم من خلال منصات او تطبيقات خاصة بهذا، كما قدمت مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة شبكة الفيسبوك عن طريق مجموعات افتراضية خاصة تتكون من أولياء التلاميذ يتناقشون ويتفاعلون إزاء المواضيع المطروحة للمناهج الدراسية، مما تساعدهم في التحصيل الدراسي لأبنائهم التي قد تعود بالمنفعة الايجابية لهم.

اشكالية الدراسة:

يعتبر الاعلام التربوي وسيلة من الوسائل الفعالة التي تؤدي دوراً مهماً خاصة في المؤسسات التعليمية، فهو عبارة عن المرآة العاكسة لما يدور في المجتمع المدرسي باعتباره أحد المصادر الاعلامية التي تساعد الطلبة أو التلاميذ على تزويدهم بالمعلومات الضرورية التي يحتاجونها خلال مسارهم الدراسي، إذ يهدف هذا النوع من الإعلام الى إعداد وتدريب وتطوير في المناهج والمقررات التربوية، كما يعد في نفس الوقت وسيلة اتصال تربط المحيط المدرسي مع المحيط الخارجي المتمثل في أولياء التلاميذ، حيث تمكنهم من معرفة أهم الدروس والمواضيع التي تخص أبنائهم وذلك من خلال مجموعة من الوسائل والطرق لتحقيق أهدافه وغاياته.

ومن بين هذه الوسائل شبكات التواصل الاجتماعي التي عرفت في الآونة الأخيرة إقبالا كبيراً لدى

فئات المجتمع والتي استثمرها الباحثون والأستاذة بشكل فعال وخاصة من حيث سهولة البحث عن المعلومات وتبادل الآراء ووجهات النظر وسرعة التواصل، كما أصبحت أيضا بيئة حاضنة لمختلف التفاعلات والنقاشات حول مختلف المواضيع التربوية، وباعتبار الفيسبوك أحد تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما من قبل أولياء التلاميذ، إذ أعطى صبغة جديدة للتفاعل من خلال خلق مجموعات افتراضية قد تساهم من تحسين المستوى الدراسي لتلاميذ، حيث تعتبر مجالا افتراضيا لمختلف النقاشات والحوارات بين أولياء التلاميذ فيما يخص المناهج الدراسية، كما قد يمكن من خلالها أن تجد هذه الفئة طرق وإمكانيات أخرى يستطيعون إيصال المعلومة لأبنائهم ببساطة وكذلك فهم الدروس مما قد يخلق نوع من التعاون الإيجابي بين الأولياء والمحيط المدرسي يعود بالمنفعة العامة لصالح التلميذ.

ومن جهة أخرى قد تؤثر هذه المجموعات الافتراضية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على التلميذ من حيث سهولة المعلومة وانتقائها قد تجعله يسقط في دائرة فقدان الشغف للبحث والتفكير في حل الوظائف وبالتالي تؤدي به للتراخي والتكاسل، ناهيك عن الأخطار الصحية الناجمة عن الاستخدام المكثف لهذه التطبيقات بصفة عامة، فمن هذا المنطلق أردنا البحث عن الدور الذي تلعبه المجموعات الافتراضية عبر الفيسبوك في رفع من التحصيل العلمي البيداغوجي لتلاميذ الطور الابتدائي من خلال دراسة ميدانية على مجموعة من أولياء التلاميذ الذين يعتمدون على مثل هذه المجموعات كأداة مساعدة لهم أثناء التحضير للسنة الدراسية لأبنائهم، وعلى بناء ما تقدم نطرح الأشكال التالي:

-كيف ساهمت المجموعات الافتراضية على الفيسبوك من رفع مستوى التحصيل العلمي لتلاميذ

الطور الابتدائي؟

ومن أجل الإجابة عن هذا الاشكال قسمت الدراسة الى مجموعة من الاسئلة الفرعية:

- ماهي عادات وأنماط تصفح أولياء التلاميذ الطور الابتدائي للمجموعات الافتراضية على الفيسبوك الخاصة بمراجعة الدروس؟

- ماهي دوافع واستخدام أولياء التلاميذ الطور الابتدائي للمجموعات الافتراضية على الفيسبوك؟

- ما تقييم أولياء التلاميذ الطور الابتدائي للمجموعات الافتراضية على الفيسبوك الخاصة

بمراجعة الدروس؟

1- الاطار المفاهيمي للدراسة:

1.1-الاعلام التربوي: يعرفه حسن خليل على انه: "نقل الأفكار والمعلومات التربوية والتعليمية عبر وسائل الإعلام العامة منها والخاصة، ويعتبر مصطلح الإعلام التربوي جديد نسبيا حيث ظهر في اواخر السبعينات عندما استخدمته المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) للدلالة على التطور الذي طرأ على نظم المعلومات التربوية وأساليب توثيقها، وتصنيفها، والإفادة منها، وذلك أثناء انعقاد الدورة

السادسة والثلاثين للمؤتمر الدولي للتربية¹.

ويعرف الاعلام التربوي كذلك على انه:"خدمة فئات معينة من العاملين في ميدان التعليم ينهم المخططون والباحثون والأخصائيون والموجهون ومصممو المناهج والمختصون في اقتصاديات التعليم"².

2.1-مواقع التواصل الاجتماعي: هي التي توفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم انشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع او نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة او مع غيره من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع او النظام عبر الانترنت³.

تعرف ايضا على انها موقع على شبكة الانترنت ، يسمح للمستخدم بالتسجيل وإنشاء بطاقة تعريف افتراضية غالبا ما تسمى " بروفایل " PROFILE، ويقال عن الشبكة أنها اجتماعية عندما تسمح بالمشاركة مع أعضاء آخرين مسجلين على نفس الشبكة: رسائل عامة أو شخصية، وصلات، أشرطة الفيديو، صور، العاب... الخ⁴

3.1المجموعات الافتراضية: تتيح مواقع التواصل الاجتماعي فرص تكوين مجموعات الاهتمام، حيث يمكن إنشاء مجموعة بهدف معين، ويوفر الموقع لمؤسس المجموعة أو المنتسبين والمهتمين بها مساحة من الحرية اشبه بمنتهى حوار مصغر، كما تتيح فرصة التنسيق بين الاعضاء في الاجتماعات من خلال ما يعرف ب "EVENTS" ودعوة الأعضاء لتلك المجموعات ومعرفة الأعضاء الحاضرين والغير حاضرين.⁵

4.1-التحصيل الدراسي: هو المعرفة المكتسبة والأداء الذي يقاس باختبارات مقننة حسب ما قدم للتلاميذ من معلومات ورسائل تربوية وغيرها...، وتلتمسه في نهاية كل فصل او نهاية كل سنة من خلال كشف النقاط.⁶

5.1- المجموعات الافتراضية عبر موقع الفايبروك كدعامة أساسية في التعليم التربوي:

ان من أبرز مخرجات مواقع التواصل الاجتماعي هي المجتمعات الافتراضية، حيث شكّل هذا النوع من المجتمعات عالما رحبا ومفتوحا، وعمل على إنهاء العزلة الجغرافية التي كانت عائقا أمام البشر وأوجد ثقافة جديدة لديها قيمها الخاصة وسلوكياتها ومفاهيمها التي بدأت تفرضها على المجتمع الواقعي أو الحقيقي⁷، إن هذا الشكل الجديد للتفاعل الذي طرح له Rhingold في المجتمعات الافتراضية، هو نظام الدردشة على الإنترنت ويتم ذلك من خلال تبادل الحديث والمشاركات والتفاعلات والتي لا يشترط أن تكون عن طريق الوجه بالوجه تتم هذه التفاعلات في اللحظات التي يحدث فيها الدردشة بدخول أكثر من طرف في تفاعل عبر الإنترنت⁸، فالمجتمعات الافتراضية وهم جماعة من البشر تربطهم اهتمامات مشتركة، ولا تربطهم بالضرورة حدود جغرافية أو أواصر عرقية أو قبلية أو سياسية أو دينية، يتفاعلون

عبر وسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي الحديثة، ويطوّرن فيما بينهم شروط الانتساب الى الجماعة وقواعد الدخول والخروج وآليات التعامل والقواعد والأخلاقيات التي ينبغي مراعاتها⁹.

فشبكة الفيسبوك استطاعت بدورها تأسيس مجتمعات افتراضية صغيرة عن طريق مجموعات فايسبوكية يؤسسها أفراد معينة بغرض تعزيز التواصل فيما بينهم أو تجمعهم أهداف وخصائص معينة، وتعتبر رغبة المشاركة في المجموعات هي السبب الأساسي الذي يقف وراء انضمام العديد من المستخدمين الى مجموعات الفيسبوك المختلفة، إذ يسمح موقع الفيسبوك لكل المستخدمين بإنشاء مجموعات بطريقة سهلة وبسيطة، فهي عبارة عن مكان مخصص لاجتماع كل الاشخاص الذين يمتلكون اهتمامات متشابهة، لكي يتمكنوا من الاتصال، تقاسم الملفات، والردشة مع بعضهم البعض¹⁰.

حيث ساهمت هذه المجموعات الافتراضية على الفيسبوك في إعطاء نوع جديد من التواصل الفعّال في العملية التعليمية، كما عملت على إنشاء علاقة بين المحيط المرسي وأولياء التلاميذ بصفة مباشرة أو غير مباشرة، كما أثرت هذه المجموعات على طريقة أداء المعلم والمتعلم وإنجازتهما داخل الفصل الدراسي، لإحتوائها معلومات متنوعة في شتى المجالات وساهمت بدور فعّال وإيجابي في المجال التعليمي من خلال مايلي:

- تعتبر أداة لحفظ المعلومات
- ساهمت في الاهتمام بالتعليم الفردي والذاتي
- تنمي القدرات المعلوماتية لدى التلاميذ والطلبة
- تنمي مهارات التفكير العلمي
- تساعد على تطوير التفكير الإبداعي
- تحقق بعض أهداف التعلم
- تساعد في إيجاد استراتيجيات وخطط لبعض المشكلات التعليمية
- ومن خلال هذه المجموعات الافتراضية التي توفرها الشبكة الاجتماعية الفيسبوكية يمكن من خلالها على المجالات والدوريات والنشرات والكتب المتنوعة¹¹.

2. الإطار المنهجي للدراسة:

1.2- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال محاولة معرفة الدور الذي تلعبه المجموعات الافتراضية على الفيسبوك في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ الطور الابتدائي باعتباره القاعدة الاساسية التي تبنى عليها جميع الأطوار التعليمية الأخرى، كما أصبح التعليم بصفة عامة في الآونة الأخيرة مرهون بمدى الاستغلال الأمثل لتكنولوجيات الاتصال الجديدة وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر

مجالا افتراضيا حاضنا لمختلف فئات المجتمع من بينهم أولياء التلاميذ من خلال توفير مجموعات افتراضية تلعب دوراً مهماً في إحاطة أولياء التلاميذ بالمواضيع والدروس التي يتلقاها أبناءهم في المدرسة بطرق أسهل وأكثر إقناعاً، كما وفرت لهم إمكانية تبادل الآراء حول كفايات التدريس وتلقيها لأطفالهم مما يساهم في رفع المستوى العلمي والتبادل المعرفي.

2.2- أهداف الدراسة:

يمكن تلخيص أهداف الدراسة فيما يلي:

- التعرف على عادات وانماط تصفح أولياء تلاميذ الطور الابتدائي للمجموعات الافتراضية على الفيسبوك.
- الكشف عن دوافع استخدام أولياء التلاميذ الطور الابتدائي للمجموعات الافتراضية على الفيسبوك.

- معرفة تقييم أولياء التلاميذ الطور الابتدائي للمجموعات الافتراضية على الفيسبوك.

3.2- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في كل دراسة علمية، والاختيار الجيد للمنهج المناسب للبحث يساعد الباحث على معرفة طبيعة المشكلة التي يريد دراستها ونوعية الدراسة التي يقوم بها¹²، ان طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الذي سيتبعه الباحث في دراسته، وبحكم طبيعة دراستنا " دراسة استطلاعية"، فإننا سنقوم بإتباع منهج المسح بالعينة، والذي يعتبر من أكثر المناهج الوصفية استخداماً، وذلك من أجل الوصول الى نتائج تسمح لنا بمعرفة دور المجموعات الافتراضية في التحصيل العلمي لطلبة الطور الابتدائي.

4.2- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يمكن تعريف العينة على انها مجموعة جزئية من مجتمع الدارسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي، فالعينة تمثل جزءاً من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات ويتم اللجوء إليها عندما لا يستطيع الباحث دراسة كافة وحدات المجتمع.¹³

وقد اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على العينة القصدية حيث تستخدم عندما يريد الباحث دراسة مجتمع ما تم تحديده ويقوم الباحث هنا على اختيار العينة التي يرى انها تحقق اغراض الدراسة اختياراً حراً يبني على مسلمات او معلومات مسبقة كافية او دقيقة تمكنه من الحصول على نتائج دقيقة يمكن تعميمها¹⁴، وعليه كانت العينة في هذه الدراسة أولياء تلاميذ الطور الابتدائي المنظمون بالمجموعات افتراضية خاصة بمراجعة الدروس والامتحانات في المرحلة الابتدائية وتكونت العينة من 60

أسرة، ويمكن تدوير حجم العينة بانقطاع السلسلة أي لم يعد يصل للباحثان أي معلومات بخصوص الاستمارة في الفترة الزمنية التي نشرت بها على صفحات الفيسبوك الخاصة بمراجعة الدروس وهي فترة اجراء الامتحانات الخاصة بالطور الابتدائي.

5.2- ادوات جمع البيانات:

الاستمارة الالكترونية: عرف الاستبيان بأنه "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.

والاستبيان قد يرسل بطريق البريد إلى الأفراد المعنيين، وقد يحمله الباحث بنفسه إلى الأشخاص، وهو يملأ الاستبيان بحضور الباحث، ويسجل بنفسه الأجوبة والملاحظات التي تثيري البحث أكثر، لان المجيب يتوسع في بعض الأحيان في إجاباته ويفيد الباحث أكثر مما كان يتوقع منه¹⁵.

أما في كتاب احمد حسين الرفاعي مناهج البحث العلمي عرف الاستبيان على انه وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحثي معين عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب. ويتم توزيع الاستبيانات أما عن طريق البريد، أو عبر الهاتف، أو بالمقابلة الشخصية، أو تسلّم باليد للمستجيب على أن يتم أخذها بعد تعبئتها، وعادة ما يتم توزيع الاستبيانات على عينة من المجتمع تكون ممثلة لمجتمع الدراسة لعدم إمكانية القيام بمسح شامل لكافة أفراد المجتمع¹⁶

5.2- حدود الدراسة:

بالنسبة لحدود الدراسة فقد كانت كما يلي:

الحدود المكانية : يتمثل المجال المكاني في موقع الفيسبوك والذي يعرف على انه: "موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول اليه مجانا، وتديره شركة فايسبوك كملكية خاصة لها، ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس في الولايات المتحدة الامريكية الى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف عليهم¹⁷ ، حيث قامت اباحتان بتطبيق الدراسة الميدانية على أسر مستخدمي بعض المجموعات الافتراضية على الفيسبوك المهمة بنشر المواضيع والدروس للطور الابتدائي المقدرين 60 مفردة وذلك باختيار أربعة مجموعات فايسبوكية (براعم السنة الرابعة لأم إسراء، دروس الاستاذ كريم، مجموعة رابعة ابتدائي المنهج الجديد، مدونة التعليم في الجزائر 2023)، وقد تم هذا الاختيار على مجموعة من المعايير

نذكر منها:

_ تضم أكبر عدد من الاسر الفاعيلين في النقاشات حول الدروس والمناهج المقررة لتلاميذ الطور
الابتدائي

_ عدد المنشورات الخاصة بمواضيع ودروس الطور الابتدائي في المجموعات لليوم الواحد
_ عدد التعليقات والاعجابات من طرف الفاعيلين في مجموعة حول مواضيع الطور الابتدائي
_ تاريخ إنشاء المجموعات الافتراضية على الفايسبوك.

الحدود الزمانية: هي الفترة التي استغرقت في إعداد الدراسة والممتدة من 7 الى 25 اكتوبر 2022 .
الحدود البشرية: تتمثل في المجتمع الأصلي للدراسة والذي يطبق على افراده ادوات جمع البيانات
المختلفة التي تساعد الباحث للوصول إلى نتائج واقعية وموضوعية، ومجتمع الأصلي للدراسة تمثل في
اولياء تلاميذ الطور الاول الابتدائي باختلاف أعمارهم وجنسهم ومستواهم التعليمي، وكذلك المنظمون
إلى المجموعات الافتراضية الفايسبوكية الخاصة بمراجعة دروس وامتحانات الطور الابتدائي.

3- الجانب التطبيقي للدراسة:

1.3- عرض الجداول

المحور الاول: البيانات الشخصية

الجدول 1: يوضح جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	47	78%
انثى	13	21%
المجموع	60	100%

المصدر: من اعداد الباحثان

تمثل بيانات الجدول الأول توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، وتشير البيانات الواردة فيه الى
تفوق نسبة الذكور على نسبة الإناث، حيث بلغت نسبتهم المئوية (78%) مقابل (21%) بالنسبة للإناث،
حيث تم مراعاة اختلاف الجنسين ذكوراً وإناً بهدف معرفة استخدامهم للمجموعات الافتراضية أثناء الفترة
الدراسية لأبنائهم، حيث يرجع تفسير هذا أن فئة الذكور خلال وضع الاستبيان هي الأكثر استخداماً واهتماماً
بالمجموعات الافتراضية المتخصصة في عرض الدروس والمواضيع التعليمية الخاصة

جدول 2: يوضح الفئة العمرية للمبحوثين:

السن	التكرار	النسبة
من (29-20)	4	7%
من (39_30)	18	29%
من (40 فأكثر)	38	64%
المجموع	60	100%

المصدر: من اعداد الباحثان

يمثل هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، نلاحظ من خلال معطيات الأرقام التي يمثلها أن الفئة العمرية التي أخذت الأغلبية من إجمالي عدد أفراد العينة هم الافراد الذين تتراوح أعمارهم من 40 سنة فأكثر، لتأتي بعدها الفئة التي ما بين (39_30)، وأخيرا 4 أفراد من إجمالي 60 مفردة هم فئة (29_20) وبنسبة 7%، إذن يرجع تفسير هذا باعتبار أن هذه الفئة العمرية قد أسست أسرة ومنكونة من عدة أطفال وأغليبيتهم متمرسين، على خلاف الفئات العمرية الأخرى الذين قد يرجع سبب هذا الى عزوف الشباب عن الزواج وارتفاع سن الزواج، انطلاقا من الوضعية الاقتصادية والاجتماعية كارتفاع نسبة البطالة وغلاء الأسعار.

جدول 3: يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
متوسط	2	3%
ثانوي	4	7%
جامعي	52	87%
المجموع	60	100%

المصدر: من اعداد الباحثان

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (3) والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي، أن أصحاب المستوى الجامعي هم الفئة الأكبر من باقي النسب الأخرى ب 88% و 52

مفردة، يليها الفئة الثاني والتي تمثلت في المستوى الثانوي ب 4 مفردات وبنسبة تقدر ب 7%، لتأتي في المرتبة الأخيرة فئة المستوى التعليمي المتوسط بمفردتين اي بنسبة تقدر ب 3%، فالملاحظ أن أغلبية أفراد العينة ذو المستوى الجامعي مما قد يساعدهم كثيرا في التطرق للمواضيع التعليمية التي تخص أبنائهم، كما قد يلعب المستوى التعليمي الجيد للأسر من التحضير الجيد للدروس وكيفية انتقائها بما قد يرجع بنتائج إيجابية على مردود أبنائهم التلاميذ.

محور 2: عادات وانماط تصفح اولياء تلاميذ الطور الابتدائي للمجموعات الفيسبوكية

جدول(4): يوضح اقدمية حسابات المبحوثين على الفيسبوك

السنوات	التكرار	النسبة
منذ 5 سنوات	14	23%
منذ 10 سنوات	25	42%
منذ 11 سنة فأكثر	21	35%
المجموع	60	100%

يمثل الجدول رقم (4) أقدمية استخدام عينة الدراسة لموقع الفيسبوك، فالملاحظ أن 25 مفردة من أصل 60 لديهم حساب منذ 10 سنوات أي بنسبة 42%، أما الفئة الثانية فقد أجاب 21 مفرد على أنهم يمتلكون حسابات منذ أكثر من 11 سنة وبنسبة تقدر ب 35%، لتحل مؤشر 5 سنوات المرتبة الأخيرة وبتكرار 14 مفردة وبنسبة 23%، إذ يرجع تفسير هذا بأن أغلبية المبحوثين دائمي التصفح لشبكة الفيسبوك وهذا راجع لمميزاتها اللامتناهية التي تمنحها لمستخدميها، كما تمكنت هذه الشبكة من سيطرتها على عالم التواصل الاجتماعي بتصدرها قائمة الشبكات الاجتماعية ومنصات التراسل النصي الأكثر استخداما وانتشارا في العالم، حيث ساهم الفيسبوك في توفير العديد من المزايا لمستخدمي الانترنت من خلال نشر المنشورات المختلفة والمحتوى الفيديوي والصور والتواصل الاجتماعي في جميع المجالات، كما أصبح وسيلة متاحة للتواصل مع الآخرين إذ تزايد استخدامه في الآونة الأخيرة وخاصة في المجال التربوي بهدف كمية المعلومات التي يوفرها هذا الفضاء الافتراضي لمستخدميه، كما يسر من عملية تبادل الآراء والمعارف بين الأفراد حول المواضيع الدراسية التي تهتم أبنائهم .

جدول(5): يوضح فترة تصفح أولياء تلاميذ الطور الابتدائي للمجموعات الافتراضية

الفترة	التكرار	النسبة
دائما	21	35%
احيانا	26	43%
نادرا	13	22%
المجموع	60	100%

يوضح الجدول رقم (5) فترات تصفح أولياء التلاميذ الطور الابتدائي للمجموعات الفايسبوكية الخاصة بالتعليم، إذ نجد أن 26 مبحوث من أصل 60 مفردة أجابوا ب "دائما" أي بنسبة تتراوح ب 43%، وأجاب 21 مفرد على مؤشر "دائما" أي بنسبة 35%، ليأتي في المرتبة الاخيرة مؤشر "نادرا" بتكرار 13 مفردة وبنسبة 22%. حيث ترجع هذه النتائج حسب اعتقادنا الى أن أساس استخدام أولياء التلاميذ لمثل هذه المجموعات الافتراضية على الفايسبوك يكون فقط في فترات معينة من أجل مجموعة من الاهداف خاصة بأبنائهم وخاصة في فترة الامتحانات فقط التي تساعدهم هذه المجموعات على أخذ صورة عن كيفية مراجعة الدروس وإمكانية التحصل على نماذج من بعض الامتحانات لكي تمكنهم من التحضير الجيد لا بناهم .

جدول6: يوضح دوافع انضمام اولياء تلاميذ الطور الابتدائي للمجموعات الافتراضية على الفايسبوك

الدوافع	التكرار	النسبة
الحصول على ملخصات الدروس المتعلقة بالسنة الدراسية لأطفالك	25	42%
متابعة اخبار ومستجدات العملية التعليمية في الطور الابتدائي	31	54%
طرح الانشغالات والمشاكل المتعلقة بالعملية التعليمية	17	29%
الحصول على امتحانات وفروض نموذجية تساعدك في التحضير لأطفالك	37	63%
المجموع	60	100%

المصدر: من اعداد الباحثان

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين دوافع انضمام اولياء تلاميذ الطور الابتدائي للمجموعات الافتراضية على الفايسبوك، حيث كانت النسبة في المقام الأول لمؤشر " الحصول على امتحانات وفروض نموذجية تساعدهم في التحضير الجيد لأطفالهم" وذلك بتكرار 37 مفردة من إجمالي العينة

وبنسبة تقدر ب 63%، بينما أجاب 31 فرد على مؤشر " متابعة اخبار ومستجدات العملية التعليمية في الطور الابتدائي" وذلك بنسبة 54%، فيما أجاب 25 فرد على " الحصول على ملخصات الدروس المتعلقة بالسنة الدراسية لاطفالك" بنسبة تقدر 42%، لتحتل في المرتبة الاخيرة مؤشر " طرح الانشغالات والمشاكل المتعلقة بالعملية التعليمية" بتكرار 17 مفردة وبنسبة 29%.

إذن من خلال القراءة الإحصائية لبيانات الجدول أعلاه يتضح لنا أن المجموعات الافتراضية على الفايبروك الخاصة بالتعليم تقدم خدمات عديدة ومتنوعة بالنسبة لأولياء التلاميذ، إذ تساعدهم على الإطلاع الشامل والواسع حول المواضيع الدراسية التي تخص أبنائهم، إضافة على ذلك وحسب إجابة أغلبية المبحوثين يكمن السبب الرئيسي حول استخدامهم لمثل هكذا مجموعات هو الحصول على فروض وامتحانات نموذجية تساعدهم من المراجعة الجيدة لأبنائهم، فمن خلال هذه المجموعات أيضا قد يتمكن الاولياء من زيادة المعرفة أو إيجاد طرق جديدة لحل المسائل الصعبة التي قد يعجز عليها الولي من خلال تبادل الآراء ووجهات النظر عبر التعليقات.

جدول 7: يوضح الاستفادة من استخدام اولياء تلاميذ الطور الابتدائي للمجموعات الافتراضية

على الفايبروك

الاسباب	التكرار	النسبة
سرعة الوصول الى المعلومات	40	66%
طرح الانشغالات و المشاكل بكل حرية	17	28%
الاستفادة من خبرات الاعضاء المتفاعلين في المجموعة الافتراضية	39	65%

*جدول متعدد الاجابات

المصدر: من اعداد الباحثتان

يوضح الجدول أعلاه الاستفادة من استخدام اولياء تلاميذ الطور الابتدائي للمجموعات الافتراضية، حيث كان هذا الجدول متعدد الاختيارات في الإجابات بين الأفراد، حيث نلاحظ أن 40 فرد أجاب حول مؤشر " سرعة الوصول الى المعلومات" وذلك بنسبة 66%، بينما أجاب على مؤشر " الاستفادة من خبرات الأعضاء المتفاعلين في المجموعة الافتراضية " 39 فرد وبنسبة 65%، وبنسبة 28% أجاب 17 فرد على مؤشر " طرح الانشغالات والمشاكل بكل حرية".

يتضح لنا من خلال القراءة الإحصائية والتي اخترنا بأن تكون متعددة الإجابات بين أفراد العينة، فلاحظنا أن الاستفادة من استخدامهم لمجموعات الافتراضية الخاصة بالتعليم متعددة وخاصة فيما يتمثل في سرعة الوصول الى المعلومات، حيث أصبحت هذه المجموعات الافتراضية مصدرا مهما في نشر

مساهمة تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي - دراسة ميدانية على بعض الأسر
المستخدمين للمجموعات الافتراضية على الفايسبوك الخاصة بمراجعة الدروس للطور الابتدائي-

قحفاز وفاء

كرميش بشرى

استقاء المعلومات ونشرها بين اعضاء المجموعة مما تساعد الاولياء على البحث الجيد والتنقيب والتقصي للمواضيع أو الدروس التي تهتم أبناءهم، كما أن الدروس الخصوصية التي أصبح يستغلها بعض الاساتذة من أجل إعطاء معلومات أكثر من المدرسة، استطاعت هذه المجموعات المتكونة من اساتذة ونخبة مثقفة أن تكون المكان البديل لهذه الدروس الخصوصية للأبناء مما تساهم في التحصيل الجيد للمستوى الدراسي للتلاميذ. كما توفر هذه المجموعات حرية تبادل الآراء والمعارف والأفكار فيما بينهم قد تعطي فرصة أكثر للأولياء من طرح انشغالاتهم وأسئلتهم على بعض الافراد في نفس المجموعة لديهم أثر خبرة وتجربة في المجال الاكاديمي.

جدول 8: يوضح طريقة تفاعل المبحوثين في المجموعات الافتراضية على الفايسبوك

طريقة التفاعل	التكرار	النسبة
التفاعل بالاعجاب و التعليق	46	77%
نشر ملخصات الدروس ونماذج للامتحانات	10	17%
مشاركة الأفراد ببث مباشر فيه شرح لدروس اليومية	19	32%

*جدول متعدد الاجابات

المصدر: من اعداد الباحثان

يوضح هذا الجدول طرق تفاعل أفراد عينة الدراسة في المجموعات الافتراضية المتخصصة، وبما أنه جدول متعدد الاختيارات بين أفراد العينة، نجد أن 46 تكرر أجاب حول مؤشر " التفاعل عن طريق الإعجاب والتعليق" وذلك بنسبة بلغت 77%، وبتكرار 19 مفردة أجاب أفراد العينة حول مؤشر " مشاركة الأفراد ببث مباشر فيه شرح لدروس اليومية" بنسبة بلغت 32%، ومنهم من يرى أنه يفضل طريقة التفاعل تكون عن طريق " نشر ملخصات الدروس ونماذج للامتحانات"، بنسبة بلغت 17%، ومن هنا نستنتج أن أفراد عينة الدراسة يختارون عدة أساليب وطرق وفرتها لهم هذه المجموعات الافتراضية للتفاعل فيما بينهم، فهذا التفاعل الذي كان من أبرز مخرجات تطبيقات الانترنت أحدث تغييرا إيجابيا للفرد فأصبح منتجا وموزعا في نفس تمنحه طريقة التفاعل على تنمية روح الإبداع من حيث القدرة على تقديم المعلومات والأفكار بطرق مختلفة تتناسب مع المتغيرات الحديثة.

محور 3: تقييم المجموعات الافتراضية من قبل المبحوثين

جدول 9: يوضح الفوائد التربوية للمجموعات الافتراضية على الفيسبوك

الفوائد	التكرار	النسبة
دعم التعلم التعاوني	21	35%
تسهيل عملية فهم الدرس	29	48%
تساعدك في الاطلاع على كل ما يخص التعليم التربوي	40	67%

*جدول متعدد الاجابات

المصدر: من اعداد الباحثان

يوضح الجدول رقم 9 المتعدد الاختيارات الفوائد التربوية للمجموعات الافتراضية على الفيسبوك، إذ يتضح لنا أن 40 مفردة أجاب حاول مؤشر "تساعدك في الاطلاع على كل ما يخص التعليم التربوي" وذلك بنسبة 67 %، أما بخصوص مؤشر "تسهيل عملية فهم الدرس" أجاب 29 فرد وبنسبة بلغت 48%، بينما 35% وبتكرار 21 مفردة أجاب حول مؤشر "دعم التعلم التعاوني".

إذن نستنتج من خلال معطيات الجدول أعلاه أن تطبيقات شبكة الفيسبوك تقدم خدمات متعددة ومتنوعة وخاصة في المجال التربوي التعليمي ففي هذا الصدد أشار جونددا (Gjondeda,2011) مجموعة من الأفكار توفرها المجموعات الافتراضية على الفيسبوك للأفراد فمن بينها متابعة قنوات الخبر ذات الصلو بالمقرر الدراسي وذلك من أجل الحفاظ على المعلومات الحديثة التي يمكن الاستفادة منها داخل الصف الدراسي، كما قد تكون بمثابة قناة تفاعلية وأقل رسمية بين المعلمين وأولياء التلاميذ مما تسهل عملية التفاعل المستمر بينهم¹⁸.

جدول 10: يوضح رأي المبحوثين أولياء التلاميذ في المجموعات الافتراضية على الفيسبوك بالنسبة

للطفل

المساهمة	التكرار	النسبة
تنمية القدرات العلمية لدى الطفل	37	62%
تنمية مهارات التفكير العلمي للطفل	25	41%
تنمية التفكير الابداعي للطفل	10	17%

*جدول متعدد الاجابات

المصدر: من اعداد الباحثان

يمثل الجدول رقم (10) رأي المبحوثين في المجموعات الافتراضية بالنسبة للطفل، حيث تعددت آراء عينة الدراسة من خلال تعدد إجاباتهم، حيث رأى 37 مفرد بأن المجموعات الافتراضية على الفايسبوك قد " تنمي من القدرات العلمية لدى الطفل" وذلك بنسبة 62%، وفي نفس الوقت يذهب 25 مفرد أي بنسبة 41 % بأنها " تنمي مهارات التفكير العلمي للطفل"، ومنهم من يرى بأنها " تنمي التفكير الابداعي له" بتكرار 10 أفراد و بنسبة بلغت 17%، إذن نستنتج أن المجموعات الافتراضية على الفايسبوك تعمل على تدعيم الانشطة المدرسية المختلفة بالمشاركة فيها، ونقدها، ونقيما، والكتابة عنها، مما يعطيها دفعا كبيرا لنجاح العملية التربوية، كما تعمل على كيفية شغل الطفل وقت الفراغ بطريقة هادفة ومفيدة، كما تتيح له فرص المشاركة و التفاعل الايجابي مع الآخرين.

جدول 11: يوضح سلبيات المجموعات الافتراضية حسب رأي المبحوثين

السلبيات	التكرار	النسبة
الخروج عن المحتوى الخاص بالعملية التربوية	19	32%
عدم القدرة على مشاركة آرائك بكل حرية	7	12%
غياب روح النقاش و النقد البناء بين اعضاء المجموعة	31	52%
غياب روح التعاون بين اعضاء المجموعة	13	22%

*جدول متعدد الاجابات

المصدر: من اعداد الباحثان

من خلال الجدول رقم (11) والذي يوضح سلبيات المجموعات الافتراضية حسب رأي المبحوثين نجد أن 52% وبتكرار 31 مفردة أجابوا على أن من بين سلبيات المجموعات الافتراضية "غياب روح النقاش والنقد البناء بين اعضاء المجموعة"، كما إتفق 32% وبتكرار 19 مفردة على مؤشر "الخروج عن المحتوى الخاص بالعملية التربوية، فيما اختار 13 فرد وبالنسبة بلغت 22% على مؤشر "غياب روح التعاون بين الاعضاء"، أما بالنسبة لمؤشر "عدم القدرة على مشاركة الآراء بكل حرية" فقد أجاب عليه 7 أفراد أي بنسبة بلغت 12%.

فمن خلال المعطيات والنسب الإحصائية المتوفرة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن لهذه المجموعات مجموعة من السلبيات يتعرض لها أولياء التلاميذ أثناء تصفحهم واستخدامهم لمثل هكذا مجموعات قد تعرقل سير عملية التحصيل العلمي والدراسي لأبنائهم، حيث أن أغلبية المبحوثين يرون بأن غياب روح النقاش والنقد البناء بين أعضاء المجموعة، وخاصة النقاش المبني على التهجم والعنف اللفظي وعدم

احترام الرأي الآخر وتقبله، مما ينجم عن ذلك عدم الاتفاق حول موضوع ما يعود على التلميذ بالإيجاب، كما أن كمية المعلومات الهائلة التي توفرها هذه المجموعات قد تتيح بأولياء التلاميذ في دوامة البحث عن الطريقة الاصح التي يتبعونها في التدريس هذا أيضا يؤثر بالشكل السلبي مردود التلميذ داخل المدرسة أحيانا.

عرض النتائج في ظل تساؤلات الدراسة:

خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج، وهي حسب المحاور كالتالي:

- فيما يخص البيانات الشخصية للمبحوثين:

-تشير البيانات الواردة فيه الى تفوق نسبة الذكور على نسبة الإناث، حيث بلغت نسبتهم المئوية (78%) مقابل (21%) بالنسبة للإناث.

-أن الفئة العمرية التي أخذت الأغلبية من إجمالي عدد افراد العينة هم الافراد الذين تتراوح أعمارهم من 40 سنة فأكثر، لتأتي بعدها الفئة التي ما بين (30_39)، وأخيرا 4 أفراد من إجمالي 60 مفردة هم فئة (20_29) وبنسبة 7%.

-أن أصحاب المستوى الجامعي هم الفئة الاكبر من باقي النسب الاخرى ب 88% و 52 مفردة، يليها الفئة الثاني والتي تمثلت في المستوى الثانوي ب 4 مفردات وبنسبة تقدر ب 7%، لتأتي في المرتبة الأخيرة فئة المستوى التعليمي المتوسط بمفردتين اي بنسبة تقدر ب 3% .

- فيما يخص عادات وانماط تصفح المبحوثين للمجموعات الافتراضية:

-اشارت النتائج الى ان 25 مفردة من أصل 60 لديهم حساب منذ 10 سنوات أي بنسبة 42%، أما الفئة الثانية فقد أجاب 21 مفرد على أنهم يمتلكون حسابات منذ أكثر من 11 سنة وبنسبة تقدر 35%، لتحل مؤشر 5 سنوات المرتبة الاخيرة وبتكرار 14 مفردة وبنسبة 23%.

- أن 26 مبحوث من أصل 60 مفردة أجابو ب "دائما" أي بنسبة تتراوح ب 43%، وأجاب 21 مفرد على مؤشر "دائما" أي بنسبة 35%، ليأتي في المرتبة الاخيرة مؤشر "نادرا" بتكرار 13 مفردة وبنسبة 22%.

- كانت النسبة في المقام الأول لمؤشر " الحصول على امتحانات و فروض نموذجية تساعدهم في التحضير الجيد لأطفالهم" وذلك بتكرار 37 مفردة من إجمالي العينة وبنسبة تقدر ب 63%، بينما أجاب 31 فرد على مؤشر " متابعة أخبار ومستجدات العملية التعليمية في الطور الابتدائي" وذلك بنسبة 54%، فيما أجاب 25 فرد على " الحصول على ملخصات الدروس المتعلقة بالسنة الدراسية لأطفالك" بنسبة تقدر 42%، لتحل في المرتبة الأخيرة مؤشر " طرح الانشغالات والمشاكل المتعلقة بالعملية التعليمية" بتكرار 17 مفردة وبنسبة 29%.

-ان 40 فرد أجاب حول مؤشر " سرعة الوصول الى المعلومات" وذلك بنسبة 66%، بينما أجاب على مؤشر " الاستفادة من خبرات الأعضاء المتفاعلين في المجموعة الافتراضية " 39 فرد و بالنسبة 65%، وبنسبة 28% أجاب 17 فرد على مؤشر " طرح الانشغالات والمشاكل بكل حرية." نجد أن 46 تكرر أجاب حول مؤشر " التفاعل عن طريق الإعجاب والتعليق" وذلك بنسبة بلغت 77%، وبتكرار 19 مفردة أجاب أفراد العينة حول مؤشر " مشاركة الأفراد ببث مباشر فيه شرح لدروس اليومية" بنسبة بلغت 32%، ومنهم من يرى أنه يفضل طريقة التفاعل تكون عن طريق " نشر ملخصات الدروس ونماذج للامتحانات"، بنسبة بلغت 17%.

-أن 40 مفردة أجاب حول مؤشر " تساعدك في الاطلاع على كل ما يخص التعليم التربوي" وذلك بنسبة 67% ، أما بخصوص مؤشر " تسهيل عملية فهم الدرس" أجاب 29 فرد وبنسبة بلغت 48%، بينما 35% وبتكرار 21 مفردة أجاب حول مؤشر " دعم التعلم التعاوني." رأى 37 مفرد بأن المجموعات الافتراضية على الفايسبوك قد " تنمي من القدرات العلمية لدى الطفل" وذلك بنسبة 62%، وفي نفس الوقت يذهب 25 مفرد أي بنسبة 41% بأنها " تنمي مهارات التفكير العلمي للطفل"، ومنهم من يرى بأنها " تنمي التفكير الابداعي له" بتكرار 10 أفراد و بنسبة بلغت 17%.

-حسب رأي المبحوثين نجد أن 52% وبتكرار 31 مفردة أجابوا على أن من بين سلبيات المجموعات الافتراضية "غياب روح النقاش و النقد البناء بين اعضاء المجموعة"، كما إتفق 32% وبتكرار 19 مفردة على مؤشر " الخروج عن المحتوى الخاص بالعملية التربوية، فيما اختار 13 فرد وبنسبة بلغت 22% على مؤشر " غياب روح التعاون بين الاعضاء"، أما بالنسبة لمؤشر "عدم القدرة على مشاركة الآراء بكل حرية" فقد أجاب عليه 7 أفراد أي بنسبة بلغت 12%.

خاتمة:

على العموم يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي لم يعد يقتصر دورها فقط على التواصل والتفاعل بين المستخدمين، بل تجاوز دورها إلى تأسيس مجتمعات افتراضية ساهمت في إعطاء نوع جديد من التواصل الفعّال في العملية التعليمية، كما مكّنت أولياء التلاميذ من الإطلاع المباشر على الدروس التي تخص أبنائهم، وهذا ما سعت إليه دراستنا للكشف عنه من خلال معرفة مدى مساهمة المجموعات الافتراضية على الفايسبوك في التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي حيث وبعد الدراسة الإحصائية على 60 وليّ مستخدم لبعض المجموعات الافتراضية على الفايسبوك الخاصة بمراجعة الدروس والامتحانات في المرحلة الابتدائية خلّصت هذه الدراسة إلى أنّ هذه المجموعات الافتراضية التي خلقتها لنا مواقع التواصل الاجتماعي وبفضل سهولة استخدامها والولوج لها استطاعت أن تتجح في استقطاب عدد كبير من أولياء التلاميذ بسرعة وبأقل تكلفة ومجهود، كما دعمت أيضا

عملية الاتصال والتواصل مع الآخرين الذين تجمعهم نفس الاهتمامات، ففي هذا الصدد نجد أن أغلبية المبحوثين في الدراسة أجابوا على مؤشر " سرعة الوصول الى المعلومات" من بين الاسباب الرئيسية التي أدت بهم إلى اختيار مثل هكذا مجموعات افتراضي، كما قدمت فرصة لهم من ناحية طرح انشغالاتهم واستفساراتهم وآرائهم ورغباتهم عن المعلومات التي يجدون فيها صعوبة في ذلك هذا مما أدى إلى زيادة وعي الأولياء اتجاه ما يدرسه أبنائهم من جهة وتحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ من جهة اخرى.

الهوامش:

- 1- زينب ياقوت، واقع الإعلام التربوي التعليمي بالجزائر، مجلة الباحث، العدد3، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر، 2022، ص208
- 2- امل عبد المحسن، جريدة الإعلامي الالكترونية، هيئة الملتقى الإعلامي العربي، تاريخ الاطلاع 23/10/2022 من الموقع [http:// themediamagazine.com](http://themediamagazine.com)
- 3- زينب ياقوت، واقع الإعلام التربوي التعليمي بالجزائر، مجلة الباحث، العدد3، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر، 2022، ص210
- 4-Boy,Danah,and Nnicole Ellison , Social Network Sites : Difinition ,History and Scholarship, Journal of Computer – Medited Communication , University of INDIANA, 2007, 13(1) Arcticle 11,p134
- 5- laurent collée , securité et vie privée sur les reseaux sociaux, master en gestion de la securité des systémes d information, faculté de droit , d économie et de finance, université du Luxembourg,2009, site : [www.cases.public.lu/fr/publication,\(15/02/2021;22:22\)](http://www.cases.public.lu/fr/publication,(15/02/2021;22:22)).
- 6- يحيوي مباركة، اغالون نورة، المجموعات الافتراضية ودورها في الاتصال الاكاديمي بين الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام بجامعة الجزائر3، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، مستغانم، عدد3، 2022، ص265
- 7- شيخي رشيد، عوامل وعوائق التحصيل الدراسي، مجلة الباحث، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر، 2022
- 8- حلمي خضر ساري، التواصل الاجتماعي، ط1، دار كنوز المعلّقة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016.
- 9- نوال بركات، الفضاء السيبري والعلاقات الاجتماعية في المجتمع الافتراضي- بين جغرافيا الواقع والجغرافيا الافتراضية-، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد12، 2014، ص282.
- 10- رباب بن عياش، رمزية الفضاء العمومي الافتراضي في الجزائر " دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من المدونات وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي " فإيسبوك" خلال الانتخابات الرئاسية أبريل 2014، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص سيميولوجيا الاتصال، جامعة الجزائر3، 2014/2015، ص133
- 11- بن بوزيان عبد الرحيم، أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل الفضاء العمومي في الجزائر، دراسة تحليلية لعينة من منشورات صفحات الفيسبوك الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2017/2018، ص184
- 12- صونيا قاسمي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم التكوين الاكاديمي لدى الطلبة الجامعيين، مجلة الباحث الاجتماعي، 2017، عدد13، ص117.116.
- 13- عبد الفتاح خضر، قضايا العلوم النسائية إشكالية المنهج، الأمل للطباعة والنشر، مصر، ط1، ص8.

-
- 14- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، الوراق للنشر والتوزيع ط1، ص181
- 15- موفق الحمداني، مناهج البحث العلمي وأساسياته، الوراق للنشر والتوزيع ، ط1، ص204.
- 16 - عمار بوحوش. محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط7، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2014
- 17 - أحمد حسين الرفاعي، مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية، ط4، دار وائل، عمان، 2005، الاسكندرية، 1996 ص 181.
- 18- أحمد حسين الرفاعي، مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية، ط4، دار وائل، عمان، 2005، الاسكندرية، 1996، ص181.
- 19- عمر العطاس، 2018، استخدام الفايبروك في التعليم، <https://shms.sa/authoring>